المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 21-05-2007
الصفحـات : 14
العـــدد : 14210
المسلسل : 96

الأمير نايف مفتتحاً اللقاء الخليجي التشاوري: خطر الإرهاب ما زال يهدد أمننا ويروّع مواطنينا ومواجهته مسؤولية المجتمع والمؤسسات

العراق أصبح أرضاً خصبة لصناعة جيل من الإرهاب

ما كان للخطر أن يتنامى لولا وجود غطاء يتستر على مرتكبيه

الصفلية يبشر بقرب استكمال تنقل المواطنين الخليجيين بالبطاقة الشخصية

ويؤكد أن الإرهاب قضية فكرية عالمية يتطلب جهداً دولياً صادقاً لمواجهته

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	21-05-2007	العـــدد :	14210
الصفحـات :	14	المسلسل :	96

الرياض - واس:

«بدأ أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء أمس لقاءهم التشاوري الثامن بالرياض برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية رئيس اللقاء التشاوري الثامن.

وترأس وفد المملكة المشارك في اللقاء صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية.

واستهل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز الجلسة بالاعلان عن بدء أعمال اللقاء التشاوري الثامن قائلاً: «بسم الله وعلى بركة الله افتتح اللقاء التشاوري الثامن لوزراء الداخلية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مرحباً بأصحاب السمو والمعالي في بلدهم الثاني».

والقى سموه كلمة فيما يلي نصها:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين.

الاخوة أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون.

معالي الأمين العام للمجلس.

أصحاب المعالي والسعادة.. الاخوة الحضور.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يطيب لي في مستهل هذا اللقاء ان ارحب بكم أجمل ترحيب في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية ويشرفني ان انقل لكم تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين مقرونة بتمنياتهما الصادقة لاعمال لقائنا هذا بالنجاح والتوفيق.

أيها الاخوة الزملاء..

ينعقد لقاؤنا هذا العام في ظل ظروف امنية بالغة الخطورة تحيط بمنطقتنا فالأوضاع الأمنية في العراق تزداد تدهورا وظاهرة الإرهاب تتنامى فيه حتى أصبح أرضاً خصبة لصناعة جيل من الإرهابيين يتعلمون ويمارسون كافة اساليب القتل والتدمير، كما ان الاقتتال الطائفي بين ابنائه امر ينذر بشر مستطير وفتنة يعظم خطرها.

ان انفلات الأوضاع الأمنية في العراق له مخاطر كبيرة على منطقتنا واستقرار الأوضاع الأمنية في دولنا فعمليات التسلل والتهريب تزداد وتذر النازحين من العراق بسبب تردي الأوضاع الأمنية تلوح بالأفق ومسؤولياتنا الأمنية تتعاظم لمواجهة هذه الأخطار الأمر الذي يستوجب وضع الخطط الكفيلة لحماية شعوبنا ودولنا من تلك المخاطر وفي مكان آخر غير بعيد نلاحظ الوضع المتأزم بين ايران والأمم المتحدة بسبب برنامجها النووي وتداعياته السلبية على دول المنطقة.

ايها الاخوة الزملاء..

ان خطر الإرهاب مازال يهدد أمننا ويروع مواطنينا بوحشيته المتناهية واساليب مرتكبيه البشعة، وما كان له ان يتنامى في مجتمعاتنا لولا وجود غطاء يتستر على مرتكبيه ويزين لهم أفعالهم من دعاة مغرضين وإعلام مضلل ووسائل اتصال مشبوهة يسوؤها استقرار الأوضاع الأمنية في دولنا وما تعيشه شعوبنا من نعمة الامن والاستقرار ورغد في العيش.

وعلينا كمسؤولين ومشتغلين بالهم الأمني أن نأخذ جميع الاحتياطات اللازمة ونبذل كل الجهود الممكنة لضرب أوكار الإرهاب وبؤره والقضاء عليها في مهدها وهذه المسؤولية لا تقتصر على أجهزة الامن فقط، ولكنها مسؤولية يجب أن يشترك فيها كافة شرائح المجتمع ومؤسساته الرسمية والمدنية وبخاصة موجهي الرأي العام من علماء ومفكرين وأدباء ومثقفين وكتاب وأولياء أمور ومعلمي النشء في المدارس والجامعات، وكذلك أئمة المساجد وخطباء الجمع لكي تتضافر الجهود لمواجهة هذا الخطر البغيض.

أيها الاخوة الزملاء..

تعلمون أن لقاءاتنا التشاورية التي اعتدنا أن نعقدها منتصف كل عام ليس لها جدول أعمال يحدد موضوعات البحث والمناقشة وإنما الغرض الرئيسي منها هو التشاور وبحث أوجه تعزيز التعاون والتنسيق بين بلداننا وأجهزتنا الأمنية والوقوف على آخر المستجدات ذات الانعكاسات والتأثيرات الأمنية على الصعيد الاقليمي والدولي وتبادل وجهات النظر في شأن القضايا الأمنية الطارئة لكي نتمكن من تنسيق الجهود وتحديد المواقف واتخاذ الاجراءات والاحتياطات اللازمة لتعزيز الامن في بلداننا.

وفي الختام أسأل الله العلي القدير أن يجعل لقاءنا هذا لقاء مباركاً

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	21-05-2007	العـــدد :	14210
الصفحـات :	14	المسلسل :	96

وموفقاً، وأجدد الترحيب بكم مرة أخرى في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية متمنياً للجميع التوفيق والسداد ولشعوبنا مزيداً من الأمن والاستقرار واضطراد التقدم والازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعدها القى معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية كلمة عبر فيها عن سعادته بانعقاد اللقاء التشاوري الخليجي الثامن لوزراء الداخلية، مرحباً بأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في هذا التواصل النابع من حرصهم المعهود وعملهم الدؤوب لتعزيز مسيرة العمل المشترك في مجال التنسيق والتعاون الأمني بين دول المجلس في هذا المجال الهام الذي ينعكس ما يتحقق فيه من إنجازات على مجالات العمل المشترك الأخرى.

ورفع بهذه المناسبة الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ورئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ولصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية على ما تلقاه مسيرة العمل المشترك من لدن حكومة المملكة العربية السعودية من الدعم السخي وغير المحدود.

وقال «يطيب لنا في الأمانة العامة الترحيب والاشادة بالخطوة التي اتفقت فيها كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة مؤخرا في الرياض ١ مايو ٢٠٠٧م على تنقل مواطني الدولتين فيما بينها بالبطاقة الشخصية والتي سبقها اتفاق مماثل بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، وستتلوها إن شاء الله خطوات مماثلة مع بقية الدول الاعضاء وتستكمل حلقة تنقل المواطنين بالبطاقة الشخصية بين جميع الدول الاعضاء».

وأشاد معاليه بالانجازات الأمنية الهامة التي حققتها قوات الامن في المملكة العربية السعودية بالكشف مؤخرا عن الخلايا الإرهابية الضالة واحباط مخططاتها التي تستهدف تعكير صفو الامن والاستقرار مؤكدا ان ذلك دليل على كفاءة الاجهزة الأمنية وقدرتها على رصد وملاحقة تلك العناصر الإرهابية والقبض عليها وتقديمها للعدالة.

وقال «إن الإرهاب والعنف والتطرف لم يعد ظاهرة وإنما واقع يهدد المجتمع البشري بأكمله، وبدأ العالم يدرك أن الإرهاب قضية فكرية عالمية وأن أمر مواجهتها يتطلب جهدا دولياً مشتركاً وصادقاً، وإذا كانت دول مجلس التعاون قد اتخذت العديد من الخطوات والآليات لمواجهته والتصدي له من خلال اعتمادها الاستراتيجيات والاتفاقيات، وعقد المؤتمرات وتوقيعها للاتفاقيات، وانضمامها للبروتوكولات الإقليمية والدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، فإن العالم لا يزال عاجزا عن بلورة موقف مشترك وموحد لمواجهته وهذا لا يعني التوقف عن الاستمرار في الجهود والبحث والتنسيق والسعي لمواجهة هذا الخطر الداهم ولعل في قرار المجلس الاعلى الموقر وتوجيهه بمتابعة موضوع إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب تحت مظلة الامم المتحدة ما يعبر عن مواقف دول المجلس التي تنبذ الإرهاب بمختلف أشكاله وعملها بكل جهد يحقق الامن والسلام الدوليين».

وأفاد الأمين العام لمجلس التعاون ان الأمانة العامة قد اعدت تقريرا عن فترة ما بين لقاء وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون الدوري الخامس والعشرين واللقاء التشاوري الحالي وما تخللها من قرارات للمجلس الأعلى في دورته السابعة والعشرين ومتابعة تنفيذها، مشيراً الى ان بعضها للاطلاع والعلم والبعض الآخر للتوجيه واتخاذ ما يراه اصحاب السمو والمعالي الوزراء مناسباً بشأنها، ومن بينها قرار المجلس الأعلى الموقر حول اعتماد البطاقة الذكية في تنقل المواطنين بين الدول الأعضاء وذلك لاهمية التنقل بين الدول الاعضاء بالبطاقة وأثره في زيادة الاتصال والتواصل بين شعوب دول المجلس وعلى مجالات العمل المشترك الأخرى الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والأنشطة الثقافية والرياضية ولكونه يحقق تطلعات مواطني دول المجلس وطموحات القادة.

وعبر معاليه في الختام عن خالص الشكر والتقدير والامتنان لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله على استضافة هذا اللقاء مثمناً لوزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية وعلى رأسها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ومساعدوه الجهود المعهودة والموفقة في الإعداد والترتيب لانعقاده، متمنياً له التوفيق والسداد بعون الله.

عقب ذلك بدأ أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية جلسة عملهم المغلقة.

الامير احمد والامير محمد بن نايف خلال الاجتماع